

حقيقية .. فكلمة عبد لا تطلق إلا عند التقاء الروح والجسد .  
ولقد دار النقاش مع أولئك الذين استمعوا إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .. وهو يروى لهم ما حدث في  
الإسراء .. على أساس أنه تم بالروح والجسد .. وإلا  
ما كانوا ناقشوا رسول الله عليه الصلاة والسلام فيما حدث ..  
فلو أن الإسراء كان مناما .. كما يدعى بعض الناس ..  
ما كان هناك مجال للنقاش .. وهل يناقش النائم فيما يراه ؟  
إنك إن قلت إنني ذهبت إلى أمريكا وعدت إلى مصر ..  
عشرين مرة في ليلة واحدة .. هل يكذبك أحد في  
منامك ؟ .. طبعا لا .. فما يحدث في المنام لا يخضع  
لنقاش العقل .. ولا يخضع لمنطق الأحداث .. فمثلا الملك  
في عهد يوسف عليه السلام .. ماذا رأى في المنام ..  
يقول الحق سبحانه وتعالى في سورة يوسف :

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ  
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخْرًا يُبَايِسُ  
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْئُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُ لِلرُّؤْيَا  
تَعْبُرُونَ ﴾ ..

( الآية ٤٣ سورة يوسف )

هل هذا كلام يتفق مع العقل والمنطق ؟ .. وهل يأكل البقر